كتمكان لراس سبعة ايام ولم يزل على جهد واجتهاد
ومخالفته بتنبله وسهاد . الى ان غلب عليه سلطان الخوف في
بعض الليال . وعلى صراخه . وغلب ضجيجه لغلبة
وارد الحال . فصاحت به والدته وقد اشرف على شرف
انقطاع حيوته . وايقنت بنقلته . وحضور وفاته
فالت اي بني برضاي عليك الا ما تسمع مني . اذا
وقعت الفرقة اين الملتقا يا قرة عيني . فصاح بها
يا اماه . اذا اجبت القيمه فاسألي مالكا عني . ثم صاح
فصعق فمات فلما انتقل وفات . وامتدت يد المنون اليه
فنظر في جهازه . ثم قدم نعشه للصلاة عليه ونودي
في الناس الصلاة على قتيل جهنم فانتبه يا من قتل له
الصمت على الخلاف . تكلم وتدبر انزحالك من حال هذا الامر العجل
واعمل على بصيرة الجد والوجل . واسلك سنن المذعن
المطيع . ولا تحوج نفسك الى شفيع . فمن احوج
نفسه الى الشفيع خضع وذل . ومن افتقر في صلاح
احواله الى غيره عظم رزوه وجل . فاستعمل الفكرة في قرب
الوسايل . وتدبر يا هذا قد نبهك قول القايل . شعرا

البغي

البغي هواه بسامع من غيره . سر الهوى ما لمته بشفيع
فيا الف الاسف على ما سلف . من الاسراف في الخلاف
وفرط . اتظن ان عمل اخلقت برقعة غيرك استدرك
الخلط . شعرا
برح الخفا يا من يطيل بقسه . ما للشجي على الخلي بضار
من ذا بغيرك عينه تبكي بها . ارايت عينا للبكاء تعار
يا هذا ليس شي انفع لذاتك . من ترك لذاتك . ولا شفيع
اقرب لنجاتك . من اخلاص مناجاتك . فلا تغلب سكرك
من عروة الجد في العمل . فتسترق بنيات الطرق طرق
الامل . هل تنتظر بوظايف العمل اذا غيرها الزلل
ام انت على ثقة من استرجاع فايت الاعمار . ام لك
ميقات موعد . بان تعود الى هذا الوجود . بعد ان تحرم
العقل . وذوى غض شجرة هيكلك الموضوع كلا استنظم
ما تفرق . وتجمع ما تمزق . في دار ما تجد فيها الى العمل
سبيلا . فالزم الوجل واتخذ الفكرة دليلا . وزن عملك
بقسطاس الحزم من قبل ان تمتد يد المنافسة اليك . ومثل
لها طي السماء وتبديل الارض . وقفها في موقف الفكرة

Copyright © King Saud University